كلية التربية للبنات

مجلة علمية محكمة

دورية فصلية

تصدر عن كلية التربية للبنات

جهة الإصدار: كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية اختصاص المجلة:

العلوم الإنسانية والتربوية

ISSN 2708-1354 (Print)

ISSN 2708-1362 (Electronic)

رقم الاعتماد في دار الكتب والوثائق العراقية 2138 لسنة 2016م نوع الإصدار:

(فصلي) كل ثلاثة أشهر.

نطاق التوزيع: داخل العراق البريد الإلكتروني:

wom.sta.uni@aliraqia.edu.iq

هاتف سكرتارية التحرير: 07879820943 (الهاتف الأرضي) داخلي: (2037)

مجلة كلية التربية للبنات – العراقية المجلات الأكاديمية المحكمة:

https://www.iasj.net/iasj/journal/349/issues

- **حقوق النشر محفوظة.**
- **الحقوق محفوظة للمجلة.**
- **الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله خطي ا.**

ما ينشر في المجلة من بحوث ووجهات نظر تعبر عن أصحابها

ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير أو وجهة نظر الكلية.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامـــــعة العراقية
كلية التربية للبنات

مـــــجَـــلَـــة

مَجلة عِلمية مُحكمة

تصدر عن كلية التربية للبنات

فـصلية دوريـــة

العدد الثلاثـــــون (٣٠) – الصادر بتاريخ: أيلول/2025

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ١ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِنۡ عَلَقٍ ٢ ٱقۡرَأۡ وَرَبُّكَ ٱلۡأَكۡرَمُ ٣ ٱلَّذِي عَلَّمَ بِٱلۡقَلَمِ ٤ عَلَّمَ ٱلۡإِنسَٰنَ مَا لَمۡ يَعۡلَمۡ ٥ ﴾

سورة العلق: ١ – ٥

﴿ وَقُلِ ٱعۡمَلُواْ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمۡ وَرَسُولُهُۥ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۖ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ١٠٥ ﴾

سورة التوبة: ١٠٥.

﴿ أَوَلَمۡ يَتَفَكَّرُواْ فِيٓ أَنفُسِهِمۗ مَّا خَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَمَا بَيۡنَهُمَآ إِلَّا بِٱلۡحَقِّ وَأَجَلٖ مُّسَمًّىۗ وَإِنَّ كَثِيرٗا مِّنَ ٱلنَّاسِ بِلِقَآيِٕ رَبِّهِمۡ لَكَٰفِرُونَ ٨ ﴾

سورة الروم: ٨

رئيس هيئة التحرير

الأستاذ المساعد الدكتورة شيماء ياسين طه الرفاعي/ تخصص: الفقه الإسلامي

في قسم اللغة العربية / كلية التربية للبنات/ الجامعة العراقية

مدير التحرير

الأستاذ الدكتورة سهى سعدون جاسم/ تخصص اللغة العربية

في قسم علوم القرآن / كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية

أعضاء هيئة التحرير

١. أ.د. هاني حتمل محمد عبيدات: جامعة اليرموك / كلية التربية / الأردن .....عضواً خارجياً

٢. أ.م.د. عقيلة عبد القادر دبيشي: جامعة باريس / كلية الفلسفة / فرنسا ..... عضواً خارجياً

٣. أ.د. سعد الدين بو طبال : جامعة خميس مليانة / الجزائر..... عضواً خارجياً

٤. أ.د. سميرة عبدالله الرفاعي : جامعة اليرموك / كلية الشريعة / الأردن ..... عضواً خارجياً

٥. أ.د. سوسن صالح عبدالله : تخصص اللغة الإنجليزية.....عضواً

٦. أ.د. ورقاء مقداد حيدر : تخصص الفقه الإسلامي..... عضواً

٧. أ.د. بشرى غازي علوان : تخصص اللغة العربية ..... عضواً

٨. أ.م.د زهراء عبد العزيز سعيد : تخصص التاريخ الحديث .....عضواً

٩. أ.م.د ضحى محمد صالح : تخصص علوم القران .....عضواً

١٠. أ.د. لمى سعدون جاسم : تخصص الأدب الجاهلي .....عضواً

١١. أ.م.د أسيل عبد الحميد عبد الجبار : تخصص علم النفس التربوي.....عضواً

١٢. م.د سماح ثائر خيري : تخصص رياض الأطفال .....عضواً

١٣. أ.م. سيناء أحمد جار الله : تخصص محاسبة.....عضواً مالياً

قائمة المحتويات – العدد (٣٠ ج١) : أيلول/2025- البحوث المحكمة

ت	اسم البحث	الباحث	الصفحة
١.	الاقتضاء النحوي وأثره في التعبير القرآني في ضوء تفسير التحرير والتنوير للطاهر بن عاشور	أ.د. جاسم الحاج جاسم المحمدي	١-٣٨
٢.	فاعلية استراتيجيتين مقترحتين قائمتين على لنظرية التداولية في تنمية الابداع اللغوي لدى طلبة قسم اللغة الإنكليزية	أ.د. معد صالح فياض الجبوري م.م. ميثاق فزع إبراهيم العزاوي	٣٩-٦٦
٣.	فاعلية برنامج إرشادي قائم على عدد من التقنيات العلاجية الحديثة في خفض القلق الانعكاسي الذاتي لدى المرضى المراجعين للعيادات النفسية	أ.د. زهراء عبد المهدي محمد علي حسن	٦٧-٩٥
٤.	مفهوم التضخم وآثاره الاجتماعية	م.د. علي خالد عبد الرحمن	٩٦-١٠٩
٥.	تَسْبِيغُ الأَحْكَامِ فِي الفِقْهِ الإِسْلَامِيّ	أ.م.د. عبد الوهاب حميد مجيد	١١٠-١٤٥
٦.	أزمة ولاية العهد في الأردن حتى عام ٢٠٠٩م	م.د. سلام كريم عبد الحسين	١٤٦-١٦٥
٧.	ألفاظ الجرح النادرة عند الإمام النسائي "لا يعجبني حديثه_ ذهب حديثه_ يعرف وينكر_ نكرة تغير_ عنده عجائب" في كتابه الضعفاء والمتروكون "جمع ودراسة"	م.د. بلال إرحيم يوسف	١٦٦-١٨٦
٨.	اللغة العربية عبر التاريخ الإسلامي وأثرها على الغرب الأوربي- نظرة اقتصادية استشراقية-	م.د. علي فلاح جوحي سلمان	١٨٧-٢١١
٩.	تجارة الذهب الصامتة في أفريقية	م.د. سعاد سليم عبدالله	٢١٢-٢٤٦
١٠.	جامع العلوم الباقولي(٥٤٣هـ) وجهوده في توجيه المشكلات النحوية في الآيات القرآنية في كتابه " كشف المشكلات وإيضاح المعضلات في إعراب القرآن وعلل القراءات"	م.د. إسراء محمد منصور	٢٤٧-٢٧٨
١١.	A Cognitive Linguistics Study of Selected Children's Fashion Advertisements	م.م.هبة حسين سعدون	٢٧٩-٣٠١
١٢.	عوامل قوة دولة المماليك واستمرارها في مصر وبلاد الشام ٦٤٨هـ -٩٢٣هـ / ١٢٥٠م-١٥١٧م -دراسة تاريخية -	م.د. آمنه حميد حمزه م.م. رسل فاضل عباس	٣٠٢-٣٣١
١٣.	وسائل التسلية والترفيه في عهدي المرابطين والموحدين	م.د. جمعة فرج محمد السبعاوي	٣٣٢-٣٥٥
١٤.	أثر استراتيجية التعلم التشاركي في تحصيل طلاب الأول متوسط في مادة الاجتماعيات وتفكيرهم الإيجابي	م. أحمد كاطع حسن	٣٥٦-٣٨٣
١٥.	الروم الكاثوليك ودورهم السياسي في لبنان(١٩١٨م-١٩٤٣م)	م.د. سعد عزيز كريم الحميداوي	٣٨٤-٤٠٦
١٦.	مدى تحقيق أسئلة الامتحانات العامة لمادة الكيمياء للصف الثالث المتوسط في العراق لبعد العمليات المعرفية لهرم بلوم المعدل	م. وسن موحان محسن حمزة الرازقي	٤٠٧-٤٢٩
١٧.	أثر قبائل النوبة في إيقاف الفتوحات الإسلامية	م.م. ذياب أحمد عبد المحسن	٤٣٠-٤٤١

.١٨	أثر نهر النيل على العلاقات المصرية – الأثيوبية ١٩٥٦م –١٩٧٩م	م.م. أركان هادي وردي	٤٤٢–٤٥٩
.١٩	الرضا عن التعاطف وعلاقته بالرفاه النفسي لدى المرشدين التربويين	م.م. شاكر حامد رشيد	٤٦٠–٤٨٢
.٢٠	"القصة في الأدب الأندلسي وتجليات اللغة الإسلامية فيها	م.م. أسيل سالم مسير	٤٨٣–٤٩٢
.٢١	المسيحية في اليابان (١٨٦٨– ١٩٢٤)	م.م. عامر واثق أحمد	٤٩٣–٥٠٩
.٢٢	النمط الاقتصادي في ناحية اليوسفية دراسة إنثروبولوجية	م.م. مصطفى أحمد مصلح	٥١٠–٥٤٥
.٢٣	تقييم مستوى مفاهيم المعرفة الصحية والسلامة الوبائية في كتب العلوم للمرحلة الإبتدائية والصعوبات التي تواجه المعلمين أثناء تدريسها وعلاقتها بمستوى الوعي المعلوماتي الصحي لدى الطلبة	م.م. حسين عمران عبود السيلاوي	٥٤٦–٥٧٠
.٢٤	**The Use of Prefix (A) by EFL Postgraduate : A morphological Awareness**	م.م عمر عبد الجبار علي م.م. أوس عاصم مصطفى م.م. مصطفى حميد علي	٥٧١–٥٨٧
.٢٥	**Mr. Teacher GPT's Impact on EFL University Students' Achievement in Grammar**	ألاء عايد لطيف أ.د. شذى كاظم مفتن السعدي	٥٨٨–٦١٥
.٢٦	**The Impact of Executive Attention Strategy on EFL Preparatory School Pupils' Oral Achievement in English**	إيمان أحمد زيدان خلف أ.د شذى كاظم مفتن السعدي	٦١٦–٦٣٣
.٢٧	أثر استراتيجية ملء الجرة في اكتساب المفاهيم الإسلامية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية	أ.د. هند مهدي صالح أ.د. مصطفى مؤيد حميد آمنه ناجي محمد الراوي الرفاعي	٦٣٤–٦٧٠
.٢٨	الإستعارة في آيات الأهل والآل في القرآن الكريم	أ.م.د. أروى عبد الحميد محمود سهاد مبدر شجاع	٦٧١–٦٨٩
.٢٩	الإستقلال الإدراكي لدى الأطفال في الأعمار (٩،١٠،١١) سنة	أ.د فؤاد علي فرحان مريم هاني مسلم	٦٩٠–٧١١
.٣٠	التعلق الآمن لدى الأطفال	أ.د. قاسم محمد نده عائشة دريد سفر	٧١٢–٧٣٨

التعريف:

مجلة علمية دورية محكمة فصلية تصدر عن كلية التربية للبنات الجامعة العراقية

تحمل الرقم الدولي:

ISSN (print): 2708 - 1354 ISSN (online): 2708 - 1362

مجلة معتمدة في دار الكتب والوثائق العراقية بالرقم: (2138) لسنة 2016م

وتقوم بنشر البحوث العلمية القيمة والأصيلة

في مجالات العلوم الإنسانية المختلفة باللغتين العربية والإنجليزية.

دعـــوة:

ترحب هيئة تحرير المجلة بإسـهامات الباحثين، وأصـحاب الأقلام من الكتاب والمثقفين في أقسـام الفكر الإسـلامي، والعلوم الإنسـانية، والاجتماعية، والتعليمية والتربوية، وكل ما له صـلة بشـؤون المرأة والمجتمع، وقضـايا الإنماء التربوي والتعليمي، والبرامج التطويرية المعاصـرة على وجه العموم ذلك على وفق قواعد النشـر المعتمدة من هيئة تحرير المجلة على وفق تعليمات وضـوابط النشـر في الـمجلات العلمية الصادرة من دائرة البحث والتطوير في وزارة التعليم والبحث العلمي الموقرة.

ضوابط النشر في المجلة

١. تتخصص المجلة بنشر الحوث العلمية القيمة والأصيلة في المجالات الإنسانية، والتي لم يسبق نشرها أو تقديمها إلى أي جهة أخرى (بتعهد خطي من صاحب البحث) ضمن المحاور المشار إليها في التعريف أعلاه ،شرط الإلتزام بمنهجية البحث العلمي وخطوات المتعارف عليها محلياً وعالمياً، وتقبل البحوث بإحدى اللغتين العربية أو الإنجليزية بنسبة محددة.

٢. تخضع البحوث المرسلة إلى المجلة جميعها لفحص أولي من هيئة التحرير لتقرير مناسبتها لتخصص المجلة، ثم لبيان أهليتها للتحكيم، ويحق لهيئة التحرير أن تعتذر عن قبول البحث بالكامل، أو تشترط على الباحث تعديله بما يتناسب وسياسة المجلة قبل إرسال إلى المحكمين.

٣. ضرورة تحقق السلامة اللغوية مع مراعاة علامات الترقيم، ومتانة الأسلوب ووضوح الفكرة علل أن يكون الباحث مسؤولًا عن السلامة اللغوية للبحث المقدم باللغتين العربية والإنجليزية.

٤. ترسل البحوث المقبولة للتحكيم العلمي السري إلى خبراء من ذوي الاختصاص قبل نشرها، للتأكد من الرصانة العلمية والموضوعية والجدة والتوثيق على وفق استمارة معتمدة ولا تلتزم هيئة التحرير بالكشف عن أسماء محكميها، وترفض البحوث المتضمنة في خلالها إشارات تكشف عن هوية الباحث.

٥. لضمان السرية الكاملة لعملية التحكيم تكون المعلومات الخاصة بهوية الباحث أو الباحثين في الصفحة الأولى من البحث فحسب.

٦. يلتزم الباحث بإجراء التعديلات الجوهرية المقترحة من المحكمين للبحث.

٧. يحق لهيئة تحرير المجلة رفض البحث واتخاذ القرار وعدم التعامل مع الباحث مستقبلاً عند إكتشافها ما يتنافى والأمانة العلمية المطلوبة بعد التثبت من ذلك.

٨. تنتقل حقوق طبع البحث ونشره إلى المجلة عند إخطار صاحب البحث بقبول للنشر، ولا يجوز النقل – أي عن البحث– إلا بالإشارة إلى مجلتنا، ولا يجوز لصاحب البحث أو لأي جهة أخرى إعادة نشره في كتاب أو صحيفة أو دورية إلا بعد أن يحصل على موافقة خطية من رئيس التحرير.

٩. تقدم رئاسة هيئة التحرير مكافأة خاصة للمحكمين، وشهادة إبداع وتميز للبحوث المبتكرة للباحثين .

١٠. معتمد المجلة آلية التوثيق المتنوعة فتقبل البحوث بآلية التوثيق بالهوامش سواء أكان في نفس الصحيفة ، أم في نهاية البحث، كما تقبل البحوث بآلية التوثيق في المتن بالطريقة

المتعارف عليها عالمياً بـ APA.

١١. تقبل المجلة كذلك البحوث الميدانية أو المعملية ،شرط أن يورد الباحث مقدمة يبين فيها طبيعة البحث ومدى الحاجة إليه ، ومن ثم يحدد مشكلة البحث في هيئة مساءلات أو فرضيات، ويعرّف المفاهيم والمصطلحات، ويقدم عندها قسماً خاصاً بالإجراءات يتناول فيه خطة البحث والعينات والأدوات ، فضلاً عن قسم خاص بالنتائج ومناقشتها، ويورد أخيراً قائمة المراجع.

١٢. لا يجوز نشر أكثر من بحث للباحث في العدد الواحد من المجلة سواءً أكان بحث منفرداً أم مشتركاً مع باحث آخر.

١٣. يزود صاحب البحث– عند نشره– بنسخة واحدة مستلة مختومة من البحث المنشور في العدد.

١٤. تحتفظ هيئة التحرير بحقها في أولوية النشر في كل ما يرد إليها من مطبوعات، تأخذ بنظر الاعتبار توازن المجلة، والأسبقية في تسليم البحث معدلاً بعد التقويم، واعتبارات أخرى، ويخضع ترتيب البحوث في العدد الواحد للمعايير الفنية المعتمدة في خطة التحرير.

١٥. البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي هيئة التحرير أو الهيئة الاستشارية للمجلة.

١٦. جميع المراسلات المتعلقة بالمجلة كافة تكون بإسم رئيس التحرير، أو مدير التحرير عبر العنوان البريدي :wom.sta.uni@aliraqia.edu.iq أو عن طريق برنامج التلجرام على الرقم ٠٧٨٧٩٨٢٠٩٤٣

١٧. أخيراً تأكد هيئة التحرير على ضرورة الإلتزام بالبحث الموضوعي الحر والهادئ والبعيد عن كل أشكال التهجم أو المساس بالرموز والشخصيات، وتنأى عن نشر الموضوعات التي تمس المقدسات أو تلك التي تدعو إلى العصبيات الفئوية والطائفية وكل ما يوجب الفرقة ويهدد السلم المجتمعي.

دليل المؤلف Author Guidelines

١. يقدم الباحث طلب خطي (إستمارة رقم 1 المرفقة) مختوم بالختم الرسمي لجهة الإنتساب .

٢. يقدم الباحث ثلاث نسخ ورقية مطبوعة مكبوسة على ورق(A4) وعلى وجه واحد، وتكون إعدادات حواشي الصفحة 5.2سم من كل جانب بخط(Simplified Arabic)بحجم 14 للمتن و 12 للهامش، و16 غامق للعنوان الرئيسي و 15 غامق للعنوان الفرعي. وإذا كان البحث باللغة الانجليزية فيكون بخط(Times New Roman) .

٣. لا يزيد البحث عن خمسة وعشرين صحيفة ويكون من ضمنها المراجع والحواشي والجداول والأشكال والملاحق. ويتحمل الباحث ما قيمته ثلاثة آلاف دينار عن كل صحيفة زائدة.

٤. يوقع الباحث التعهد الخاص بكون البحث لم يسبق نشره، ولم يقدم للنشر إلى جهات أخرى، ولن يقدم للنشر في الوقت نفسه حتى انتهاء إجراءات التحكيم (استمارة رقم 2).

٥. يلتزم الباحث بتقديم نسخة من كتاب الاستلال الإلكتروني للبحث وبخلافه يتعذر النشر.

٦. يتعهد الباحث بجلب نسخة إلكترونية من البحث على قرص حاسوب (CD) بعد إجراء جميع التعديلات المطلوبة وقبول البحث للنشر في المجلة.

٧. يرفق مع البحث خلاصة دقيقة باللغتين العربية والانجليزية على ألا تزيد على صحيفتين مع السيرة الذاتية.

٨. يسدد الباحث أجور النشر والخبراء بحسب مقدارها لكل لقب علمي وفق المنصوص عليه في الكتب الرسمية ويتم تسليم الأجور إلى الجهة الرسمية في القسم المالي للكلية بوصولات رسمية تحفظ حق الباحث وإدارة المجلة ، ولا تسترد الأجور في حالة رفض رئيس التحرير أو المقيمين للبحث المقدم لأسباب علمية أو لسلامة الفكرية أو غيرها.

٩. يستلم الباحث إيصالا خطيا بتاريخ مسلم البحث. ثم يُعلم بالإجراءات التي تمت.

١٠. إذا استخدم الباحث واحدة من أدوات البحث في الاختبارات أو جمع البيانات فعليه أن يقدم نسخة كاملة من تلك الأداة اذا لم تنشر في صلب البحث أو ملاحق .

١١. تلتزم المجلة بإرسال البحث إلى ثلاثة مقومين بخطاب تأليف (استمارة رقم 3) المرفقة على أن يتم تقويم البحث في مدة أقصاها إسبوعاً واحداً من تاريخ إستلامه للبحث، وبخلاف يقدم الخبير اعتذاره خلال هذا الإسبوع، وعندما يكون التقويم العلمي إيجابياً باتفاق إثنين من المقومين على الأقل يحال البحث إلى المقوم اللغوي لتدقيقه لغوياً.

دليل المقوم Reviewer Guidelines

أدناه الشروط والمتطلبات الواجب مراعاتها من قبل المقوم للبحوث المرسلة:

١. يقوم البحث على وفق استمارة معتمدة للتقويم (استمارة رقم 4) تتضمن الآتي:

أ- فقرة تتعلق بموضوع البحث هل سبقت دراسته من قبل بحسب علمكم؟ وهل يوجد اقتباس حرفي؟ (الإشارة إلى الإقتباس إن وجد) أو استلال مع تحديد مكان الإستلال.

ب - جدول تقويمي فني تفصيلي يعبر عنه بـ (24) فقرة محددة صيغت على وفق مقياس ليكرت الثلاثي: جيد (3)، مقبول :(2)، ضعيف:(1) ويقوم الخبير بالتأشير على اختيار واحد منها تبعاً لقناعته بمحتوى الفقرة وعدم ترك أي فقرة بدون إجابة.

ت - مكان محدد لملاحظات الخبير الخاصة بتفاصيل البحث، أو بأساسيات العامة (علمية أو منهجية) كي يستفيد منها الباحث.

ث - خلاصة التقويم المتعلقة بصلاحية النشر على وفق ثلاث خيارات (صالح للنشر أو صالح بعد إجراء التعديلات، أو غير صالح للنشر) على وفق المعايير المحددة في الاستمارة.

ج - مكان محدد لتثبيت مسوغات عدم الصلاحية للنشر إذا حكم بذلك.

٢. على المقوم التأكد من تطابق وتوافق عنوان الخلاصتين العربية والإنجليزية لغوياً.

٣. أن يبين المقوم هل أن الجداول والأشكال التخطيطية الموجودة واضحة ومعبرة.

٤. أن يبين المقوم هل أن الباحث اتبع الأسلوب الإحصائي الصحيح.

٥. أن يوضح المقوم هل أن مناقشة النتائج كانت كافية ومنطقية.

٦. على المقوم تحديد مدى استخدام الباحث المراجع العلمية.

٧. يمكن للمقوم أن يوضح بورقة منفصلة التعديلات الأساسية لغرض قبول البحث.

٨. توقيع الخبير علل الاستمارة تمثل تعهد خطي بأنه قام بتقويم البحث علميا على وفق المعايير الموضوعية، وان البحث يستحق التقويم الحاصل عليه ومطلوب تسجيل إسمه على وفق ما مثبت في الاستمارة.

بسم الله الرحمن الرحيم

الإفتتاحية

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا و نبينا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين، وأصحابه الغُر الميامين.. وبعد

فعلى بركة الله تتشرف هيئة تحرير مجلة كلية التربية للبنات – الجامعة العراقية بعرض النتاج العلمي والمعرفي للباحثين ضمن الإصدار (الثلاثون ٣٠) والمؤرخ في: أيلول/2025، ليغترف منه القارئ الكريم البضاعة النافعة والسلعة الغالية، في غراس علمي إنساني تربوي معاصر، إمتاز فيه هذا الإصدار بموارد العلوم للدراسات الإنسانية والتربوية المتنوعة ليكون مرجعاً علمياً للباحثين وطلاب العلم .. ونبراساً يشع بالإرتقاء بالمجتمعات إلى التطور والإزدهار، وبلورة العقول للإفراد للنهوض والتفوق على الصعاب ومواجهة التحديات في مختلف جوانب الحياة الإنسانية ..

واخيراً نسأل الله تعالى التوفيق والقبول ، ونلتقيكم بإذن الله تعالى مع المزيد من العطاء العلمي والنتاج المعرفي .... وفقنا الله وإياكم لمزيد من العطاء خدمة للمسيرة التعليمية

.. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ..

التعلق الآمن لدى الأطفال من وجهة نظر الأمهات

طالبة الماجستير / عائشة دريد سفر
aisha.d.safar@aliraqia.edu.iq

بإشراف / الأستاذ الدكتور قاسم محمد نده
qasee.nidah@aliraqia.edu.iq

الجامعة العراقية / كلية التربية للبنات
قسم رياض الأطفال والتربية الخاصة
تخصص علم نفس الطفل

ملخص البحث :

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على مستوى التعلّق الآمن لدى الأطفال، وذلك من وجهة نظر الأمهات، إذ قامت الباحثة ببناء مقياس خاص للتعلّق الآمن، بعد الاطلاع على الأدبيات النفسية والتربوية المتعلّقة بالطفولة. وقد اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي بوصفه الأنسب لطبيعة الدراسة، وتبنت الباحثة الاطار التكاملي للنظريات المختلفة في تفسيرها للتعلق الآمن .

تكوّن المقياس من (٣١) فقرة تقيس الجوانب العاطفية والانفعالية المرتبطة بعلاقة الطفل بمقدّم الرعاية، وتم تطبيقه على عينة بلغت (١٥٠) طفلاً وطفلة من أطفال رياض الأطفال والمدارس الابتدائية في مدينة بغداد، بأعمار (٥–٦) سنوات، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة.

وقد خضع المقياس لمجموعة من إجراءات الصدق والثبات، وتم احتساب الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ.

وتوصل البحث إلى أن مستوى التعلّق الآمن لدى الأطفال كان أعلى من المتوسط الفرضي للمقياس، مما يشير إلى وجود وعي عاطفي لدى مقدمي الرعاية، واستجابة إيجابية لحاجات الطفل النفسية في هذه المرحلة العمرية. كما بيّنت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا في التعلّق الآمن تبعًا لمتغيري العمر والجنس، حيث ارتفعت درجات التعلّق لدى الذكور ولدى الأطفال بعمر ست سنوات مقارنة بمن هم أصغر سناً.

الكلمات المفتاحية : التعلق الآمن ، الأطفال ، الأمهات

Secure Attachment Among Children from The Perspective of Mothers

Master's Student: Aisha Duraid Safar

Supervised by: Prof. Dr. Qasim Mohammed Nadha

Al-Iraqia University / College of Education for Women / Department of Kindergarten and Special Education / Specialization: Child Psychology

Research Abstract;

The current study aims to identify the level of secure attachment among children from the perspective of their mothers. The researcher constructed a specific scale for secure attachment after reviewing the relevant psychological and educational literature on childhood. The descriptive

method was adopted as it is most appropriate for the nature of this study. The researcher also adopted an integrative theoretical framework that combines various perspectives explaining secure attachment.

The scale consisted of (31) items that measure the emotional and affective aspects of the child's relationship with the primary caregiver. It was administered to a sample of (150) children (boys and girls) from kindergartens and public primary schools in Baghdad, aged between 5 and 6 years. The sample was selected using a simple random sampling technique.

The scale underwent several validity and reliability procedures, and its reliability was confirmed using Cronbach's Alpha coefficient.

The results indicated that the level of secure attachment among children was higher than the theoretical average of the scale. This reflects the presence of emotional awareness among caregivers and a positive response to children's psychological needs during this developmental stage. Additionally, the findings revealed statistically significant differences in secure attachment based on the variables of age and gender, with higher attachment scores observed among boys and six-year-old children compared to their younger counterparts.

Keywords ; Secure Attachment , Children , Mothers

الفصل الأول / التعريف بالبحث

مشكلة البحث :

أن العلاقة الأكثر أهمية لحياة الطفل تتمثل في الأرتباط والتعلق مع رموز الرعاية ، فالتعلق الآمن يبنى على خبرات الروابط المتكررة لمرحلة المهد والطفولة المبكرة ويوفر أساساً للعلاقات الإجتماعية السوية في المستقبل (عايدي ،٢٠١٨:١٤).

أن الظروف التي مر بها مجتمعنا من أحداث أمنية وتقلبات إجتماعية أدت الى تواجد أفراد الأسرة في البيت لمدة طويلة ، مما دفع الكثير من الأمهات بسبب خوفها على طفلها منعه من الخروج خارج المنزل والتحدث مع شخص غريب ، الأمر الذي أدى الى شعور الطفل بالخوف كلما إقترب منه أحد، ونتيجة لتعود الطفل على البقاء مع أمه لفترة طويلة أدى الى التصاقه بإمه لكي يشعر بالأمن والأطمئنان، وعدم الإقتراب من الأشخاص الآخرين الذين يعدهم مصدراً لخوفة هذا الأمر

هو من زاد تعلق الطفل بإمه وتعلق الأم بطفلها أيضاً ، وآن للتعلق الآمن آثار مهمة فيما يخص نمو الطفل مستقبلاً ككائن في المجتمع ، فالطفل اذا لم ينجح في تكوين علاقات إجتماعية سوية مع أفراد أسرته وخاصة الأم ومع أفراد مجتمعه ، فسوف يتعذر عليه تشكيل علاقات سليمة تسودها الثقة والأمان في المستقبل (Bowlby ,1998;52).

فالتعلق الآمن يلعب دوراً في استقرار الطفل وتفاعلاته الإجتماعية ، أما النقص الحاصل بالتعلق الآمن يؤدي الى قصوراً واضحاً في التفاعلات وفي مظاهر النمو المختلفة .

ومن خلال ماتقدم يمكن إبراز مشكلة البحث الحالي بالتساؤل الآتي :

هل يمتلك الأطفال تعلقاً آمناً ؟

أهمية البحث :

تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل التي يمر بها الأنسان خلال فترة حياتة لأن ما يختبره الطفل خلال السنوات الخمسة الأولى من خبرات ساة وغير سارة لا تنسى ، بل تكبت وتسهم في تنمية شخصية وتحديد سلوكه في مراحل النمو اللاحقة ، وفي هذه الفترة يحدث تعلقاً بالأم التي تهتم به وتلبي له مختلف احتياجاته الضرورية (عاشوري ،٢٠١٩ : ٢٤٤).

ان السنوات الخمسة الأولى من حياة الطفل تعد ذات أهمية كبيرة ، كونها تمثل حجر الأساس في نمو الوظائف النفسية والأجتماعية ، وهذا ما أجمع عليه علماء النفس على إنها ذات أثر في تشكيل شخصية الطفل مستقبلاً . ويعد التعلق في مرحلة الطفولة موضوعاً شديد الأهمية كونه يمثل نقطة إنطلاق لحياة الطفل وإرتباطه العاطفي بالآخرين (معاوية ،٢٠١١ :٥٩).

فالأم تعد مصدر إشباع حاجات الطعام والأحتضان والوقاية من المخاطر حيث تكون مستعدة في تزويد المولود بالطعام والراحة التي يحتاجها ، وعلى أساس هذا السلوك الصادر من الأم والأستجابة التي تبديها الأم لطفلها تتطور علاقة أرتباطية بين الطفل وأمه وهذه العلاقة تدعى بالتعلق (Buss ,1978;31) .

وتأتي أهمية التعلق الآمن من كونه مصدر حيوي من مصادر تكوين شخصية الطفل في المستقبل ، فإن أول ارتباط عاطفي للطفل يكون مع أمه كون الأم هي من تمثل مصدر العطف والحرمان في آن واحد ، فإذا كانت الأم تحب طفلها وتساعده على أشباع حاجاته أشباعاً كافياً في أطار من الأمن ، فإن ذلك ييسر له إكتساب القدرة على التوافق (دياب ، ١٩٨٠ :١١٠).

أن المدة مابين (٦.٣) سنوات تمثل العمر الحرج في عملية التطبيع والنمو الأجتماعي ، وفي هذه المرحلة يتوقف السلوك الأجتماعي على الظروف الأسرية والبيئة التي يتعرض لها الطفل وعلاقاته بها ، وان العادات التي تتكون في هذه المدة يصعب الغاؤها فيما بعد ، أما العادات التي لم تغرس ضمن هذه المدة ليس من السهل تعلمها في مراحل عمرية لاحقة (احمد ، ٢٠١١ :٥).

أهداف البحث :

أ. التعرف على مستوى التعلق الآمن لدى الأطفال من وجهة نظر الأمهات .

ب. التعرف على العلاقة الارتباطية للتعلق الآمن لدى الأطفال .

ج . دلالة الفروق في العلاقة الارتباطية للتعلق الآمن تبعاً لمتغيري :

أ . الجنس (ذكور – اناث)

ب . العمر (٥ سنوات – ٦ سنوات)

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بالحدود الآتية :

اطفال الروضات الحكومية لمدينة بغداد لمديريات (الكرخ الاولى ، الرصافة الاولى) ومن كلا الجنسين

(ذكور، اناث) وللأعمار (٥-٦) للعام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦) .

تحديد المصطلحات :

اولاً : التعلق الآمن:

التعريف إصطلاحاً : عرفه كل من :

. أبو جادو (٢٠٠٧) :

" رؤية الطفل لأمه كقاعدة آمنة ينطلق منها لأكتشاف مايحيط بيه ، وعندما ينفصل عنها يمكن ان يبكي او لا يبكي ، واذا بكى فأن ذلك يكون بسبب غياب الأم ، فهو يفضلها على اي شخص آخر ، وعندما تعود الأم فإنه يسعى للأتصال بها ، وتقل حدة بكائه فوراً " (أبو جادو ، ٢٠٠٧ :٢٦٧).

. الزغلول (٢٠٠٨) :

" أحد أنماط التعلق فقد يبكي الطفل وقد لايبكي عندما تغادر الأم ، ولكن عندما تعود الأم فإن الطفل يريد ان يبقى معها ، واذا بكى فإنه يتوقف " (الزغلول ، ٢٠٠٨ :٥٢) .

التعريف الاجرائي للتعلق الامن :

"الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب بوساطة اجابة الام على فقرات مقياس التعلق الآمن".

ثانياً : الأطفال :

. الحربات (٢٠٠٤) :

الرحلة العمرية التي تسبق التعليم الأبتدائي، وتشمل الأطفال الذين تتراوح اعمارهم بين ٣ الى ٦ سنوات (الحربات ،٢٠٠٤ :١١).

. الطفيلي (٢٠٠٤) :

المدة مابين نهاية الرضاعة وسن البلوغ (الطفيلي ،٢٠٠٤: ١٧).

الفصل الثاني / إطار نظري ودراسات سابقة

النظريات التي فسرت التعلق الآمن :

أولاً : نظريات التحليل النفسي (PSYChoanalysis theoeies)

. نظرية هاري ستاك سولفان (١٨٩٢. ١٩٤٩)

أشار سولفان في نظريته ان تعلق الطفل بإمه هو ناتج عن قلق الطفل من الأنفصال عن أمه ، فالطفل وفقاً لهذه النظرية يتعلق بإمه على اساس الأمان الذي سوف يحصل عليه من الأم . وان السمة الرئيسية لهذه النظرية هو ان سلوكنا يدفع بعامل الحاجة الى الآمن ، والحصول على الآمن يكمن بوساطة سلوك التعلق الاجتماعي النفسي (الصفار ،٢٠٠١ :١٧)

وقد أعطى سولفان في نظريتة أهمية كبيرة للعلاقات الأجتماعية بين الطفل وبين الأشخاص المهمين في محيطه وخاصة الأم وان هذه العلاقات تبقى لوقت طويل وتصبح فيما بعد هي المصدر الوحيد لأرضاء الحاجات الفسيولوجية للطفل ، وان شخصية الطفل تتكون بوساطة هذه العلاقات الأجتماعية (شلتز ، ١٩٨٣ :٨٩).

ثانياً : نظريات التعلم (Learning Theories)

. نظرية التعلق الأيثلوجية (Ethological Theory) صاحب هذه النظرية الطبيب النفسي البريطاني جون بولبي (John Bowlby) ، اذ يعتقد بولبي بأن التعلق يتطور مع الزمن ، فهو ليس شيئاً يوجد مع الطفل منذُ الولادة على الرغم من ان هنالك آليات بيولوجية معينة لنشوء هذه العلاقة ، فقد جدد بولبي خمسة أنظمة سلوكية تسهم في التعلق هي (البكاء ، الأبتسام ، الرضاعة ، الملاحقة ، الألتصاق) . (Cobb,2001;211)

ان الأساس النظري لنظرية التعلق هو ان الحاجة الى الآمن هي حاجة فطرية . فعندما يتعرض الطفل لمواقف مهددة ، يعود الى الشخص الذي يقوم على الرعاية ، فالراعي المستجيب الذي يفهم اشارات الطفل ويوفر له الحماية والرعاية هو من يؤسس لنشوء نمط التعلق الآمن لدى الطفل (Cook,2000; ٢٨٥) .

ويرى بولبي ان مستوى التعلق الآمن يظهر في عمر السنة الأولى من حياة الطفل ، وان التعلق الآمن ينشأ من حساسية الوالدين بالرد المناسب للطفل ، ومن الحكمة ان نستجيب ، وان نكون على درجة عالية من الحساسية لصرخات الاطفال ومناغاتهم ، مؤكداً لنا ان هذه الحساسة الزائدة سوف لن تفسد الطفل ، وان مثل هذه الحساسية تعد المسؤولية عن تشكيل نمط التعلق الآمن ، الذي يعد بدورة عاملاً حاسماً في التكيف السليم للطفل (ابو غزال ،٢٠٠٧ : ٢٤١).

وقد أوضح بولبي بأن التعلق يمثل حاجة الطفل الى الشعور بالأمان ، فهو لايستطيع ان يفعل هذا الأمر مالم يتأكد من وجود قاعدة آمنة يرجع اليها حينما يشعر بأنه خائف او مهدد او بحاجة الى حماية (Bowlby,1988;121) .

دراسات سابقة حول التعلق الآمن :.

. دراسات عربية :.

دراسة (أحمد ، ٢٠١١)

هدفت الدراسة الى قياس مستوى التعلق الآمن بالأم ، والتعرف على علاقته بالخوف الأجتماعي لدى أطفال الروضة ، وكذلك طبيعة العلاقة الأرتباطية بين التعلق الآمن بالأم والخوف الأجتماعي استخدمت الباحثة المنهج الوصفي (الدراسات الأرتباطية) . وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) طفلاً وطفلة من أطفال الرياض . قامت الباحثة ببناء أداتين : الأولى لقياس التعلق الآمن بالأم ، والثانية لقياس الخوف الأجتماعي ، تم التحقق من الخصائص السايكومترية لكل اداة من حيث الصدق والثبات .

تم استخدام مجموعة من الأساليب الأحصائية لتحليل البيانات منها : (الأختبار التائي لعينة واحدة ، الأختبار التائي لعينتين مستقلتين ، ومعامل ارتباط بيرسون ، والمتوسط الحسابي ، الأنحراف المعياري ، ومعادلة الفا كرونباخ)وبعد معالجة البيانات احصائياً أظهرت النتائج مايلي :.

١. يتمتع أطفال الروضة بدرجة من التعلق الآمن بأمهاتهم .

٢. يعاني أطفال الروضة من وجود خوف أجتماعي بدرجات متفاوتة .

٣. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متغيري التعلق الآمن والخوف الأجتماعي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور ، إناث).

٤. توجد علاقة ارتباطية موجبة بين التعلق الآمن بالأم والخوف الأجتماعي لدى أطفال الروضة.

. دراسات أجنبية :

. دراسة (Rydell,Hagekull,Gunilla,2000)

تطور التعلق من عمر (١٥) شهراً الى سن (٩.٨) سنة .

سعت الدراسة الى التطور الحاصل نمط التعلق من عمر (١٥) شهراً الى سن (٩.٨) سنة ، بالأضافة لمعرفة نوع التعلق في سن (١٥) شهراً باالأداء الأجتماعي في سن المدرسة. أعتمدت الدراسة المنهج الوصفي (الدراسات التطورية) تكونت عينة الدراسة من (٩٦) طفلاً من عمر (١٥) شهراً الى عمر(٩،٨) سنوات ،اذ تم دراسة التعلق في مرحلة الطفولة وفي عمر المدرسة بإستخدام اجراء الموقف الغريب مع اختبار قلق الأنفصال ، فضلاً عن دراسة الاداء الاجتماعي في سن المدرسة من خلال تقييمات الأم والمعلمين والملاحضات في المدرسة والتقارير الذاتية للأطفال. أستخدمت الدراسة الأدوات الاحصائية المتمثلة ب (الاختبار التائي لعينة واحدة ، الوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، معامل ارتباط بيرسون ، معادلة الفاكرونباخ) .

وبعد معالجة البيانات احصائياً أظهرت النتائج ما يأتي :

١. ان الأطفال الرضع كانوا آمنين في سن الرضاعة وكانوا أكثر نشاطاً اجتماعياً وأكثر ايجابية

وشعبية في سن الدراسة ولديهم قلق اجتماعي اقل من الاطفال الذين كانوا غير آمنين .

٢. لم يكن هناك فروق ذو دلالة احصائية بين فئتي التعلق المقاوم والتعلق المتجنب حيث كان أدائهم الاجتماعي متشابه.

٣. استمرارية التعلق الآمن في سن الرضاعة والسن المدرسي.

الفصل الثالث

أولاً : منهجية البحث :

المنهج العلمي هو عملية بحث منظّمة وملاحظة دقيقة وتجريبية ونقدية للفرضيات المتعلقة بطبيعة العلاقات بين المتغيرات ضمن ظاهرة معينة (داوود وعبد الرحمن، ١٩٩٠: ١٤). وانطلاقًا والتي تتمثل في الكشف عن التعلق الآمن لدى الأطفال ، تم اعتماد المنهج الوصفي، الذي يُعنى بتحديد الظاهرة المدروسة والعمل على وصفها بدقة (Hady ,2022 ;18-19).

وفي هذا البحث اتبعت الباحثة المنهج الوصفي (الأسلوب الارتباطي) الذي يهتم بجمع أوصاف دقيقة وعلمية للظواهر المدروسة، مع وصف الوضع الراهن وتحليله وتفسيره، والسعي إلى تحديد الأنماط السائدة بهدف التعرف على آراء واتجاهات ومعتقدات الأفراد والجماعات وطرائق نموهم وتطورهم، ويهدف المنهج الارتباطي إلى دراسة العلاقات القائمة بين الظواهر المختلفة (عبد الحفيظ وآخرون، ٢٠٠٠ :٩٧).

ثانياً : إجراءات البحث :

مجتمع البحث : يقصد بالمجتمع المجموعة الكاملة من الأفراد أو العناصر التي يستهدفها الباحث ، والتي يسعى إلى تعميم نتائج دراسته عليها ، بما يرتبط بمشكلة البحث.(عودة و ملكاوي،١٩٨٧ : ١٢٧).

تكون مجتمع البحث الحالي من الأطفال بإعمار (٥ ، ٦) سنة ، المتواجدون في رياض الأطفال والمدارس الأبتدائية الحكومية في محافظة بغداد للعام الدراسي (٢٠٢٥ – ٢٠٢٦) والبالغ عددهم (٢٠٠٩٦٤) طفلاً وطفلة بواقع (١٦١٠٦) بعمر (٥) سنوات موزعين على (٧٦٦٩) ذكر و (٨٤٣٧) انثى و (١٨٤٨٥٨) طفلا وطفلة بعمر (٦) سنوات موزعين على (٩٣٤٦٢) ذكر و (٩١٣٩٦) انثى ، وبذلك يكون العدد الكلي لمجتمع البحث الحالي (٢٠٠٩٦٤) والجدول (١) يوضح ذلك

الجدول (١)

توزيع أفراد مجتمع البحث بحسب الجنس والعمر

ت	المديرية	عمر (٥) سنوات		عمر (٦) سنوات		المجموع
		ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	
١	الكرخ الاولى	٧٦٩	٧٢٧	٩٧٣٩	٩٢٤٥	٢٠٤٨٠
٢	الرصافة الاولى	١١٧٨	١٢٧٥	١٥٠٥٧	١٥٥١٩	٣٣٠٢٩
المجموع		١٩٤٧	١٩٨٤	٢٤٧٩٦	٢٤٧٦٤	٥٣٥٠٩

ثالثاً :عينة البحث :

يقصد بالعينة نموذجاً يمثل جزءاً من وحدات المجتمع الأصلي الذي يتناوله البحث أو الدراسة ، ويعكس خصائصه بشكل دقيق من خلال حملة للصفات المشتركة بين أفراده . وتضم عينة الدراسة مجموعة من الأفراد أو الوحدات التي تم اختيارها لتمثيل المجتمع تمثيلاً موضوعياً (قندلجي ، ١٩٩٣: ١١٢)

جرى اختيار عينة البحث الحالي بالطريقة العشوائية الطبقية حيث تكونت العينة من (١٥٠) طفلاً وطفلة بواقع (٧٥) طفلاً و(٧٥) طفلة من جانبين الكرخ الأولى والرصافة الأولى ، وقد تم الاستعانة بامهاتهم للاجابة على فقرات مقياس التعلق الآمن والجدول (٢) يوضح ذلك

الجدول (٢)

توزيع أفراد عينة البحث بحسب الجنس والعمر

ت	المديرية	عمر (٥) سنوات		عمر (٦)سنوات		المجموع
		ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	
١	الكرخ الاولى	٢٠	٢٠	٢٠	١٨	٧٥
٢	الرصافة الاولى	٢٠	٢٠	٢٠	١٧	٧٥
المجموع		٣٥	٤٠	٤٠	٣٥	١٥٠

أداتا البحث :

المقصود بأداة البحث بأنها وسيلة منهجية وموضوعية لقياس جانب معين من سلوك الفرد أو الظاهرة المدروسة . ويشير نانلي الى ان اداة القياس تمثل موقفاً يعكس سلوك الفرد بطريقة محددة (حنا واخرون ، ١٩٩٠ :١٧٧) .قامت الباحثة ببناءمقياس (التعلق الآمن).

الأداة الاولى : مقياس التعلق الآمن

اتبعت الباحثة في بناء المقياس الخطوات الآتية :

١. صياغة الفقرات :

تحقيقاً لأهداف البحث الحالي في قياس المتغيرات ولعدم وجود مقياس معد لقياس التعلق الآمن وعلى حد علم الباحثة (لذا اعتمدت في بناء وجمع وصياغه فقرات المقياس على النظريات المعتمدة والدراسات السابقة ذات العلاقة في المجال ،وتعد هذه القاعدة إحدى الخطوات الرئيسية الواجب إتباعها عند الحاجة في بناء أي مقياس . (Yen ،Allen, 1979, p:118)

٢. التخطيط للمقياس :

حددت الباحثة مفهوم متغير البحث وكما هو موضح في الفصل الأول من البحث وبعد إن اطلعت الباحثة على النظريات العلمية والأدبيات السابقة والدراسات الخاصة في مجال التعلق الآمن وتحقيقاً لأهداف البحث الحالي في قياس المتغيرات ولعدم وجود مقياس معد لهذه الفئة (على حد علم الباحثة) ، لذا اعتمدت الباحثة في بناء وجمع وصياغة فقرات المقاييس على النظرية التكاملية.

وعليه قامت الباحثة ببناء مقياس التعلق الآمن اذ إعتمدت الباحثة على النظرية التكاملية إطاراً نظرياً في بناء المقياس وعليه قامت الباحثة بصياغة فقرات عددها(٣١) فقرة ووضعت الباحثة ثلاث بدائل امام كل فقرة هي(تنطبق عليه دائماً، تنطبق عليه أحياناً ، لا تنطبق عليه أبداً) وبثلاث اوزان هي (١،٢،٣)

٣. صلاحية الفقرات(الصدق الظاهري):

يعد المقياس الأداة التي تستخدم لقياس الظاهرة التي صمم من أجلها ، أي قدرته على تحقيق الهدف الذي وضع من أجله (Kazem , 2022 ;1956) .

كما يعرف بأنه الشكل العام للمقياس أو مظهره الخارجي ، والذي يشمل نوع المفردات المستخدمة ، طريقة صياغتها ، وضوحها ، بالأضافة الى تعليمات المقياس ، مدى دقتها، ومستوى الموضوعية التي تتمتع بها (الجبلي ،٢٠٠٥ : ٩٢).

وللتعرف على الصدق الظاهري قامت الباحثة بعرض فقرات مقياس التعلق الآمن بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين للحكم على مدى صلاحية فقراته في قياس التعلق الآمن و البالغ عددهم (١٥) محكماً كما موضح في الملحق (٣) ، تقدير مدى صلاحيتها في قياس

ماوضعت لأجله للتحقق من ارتباط الفقرة كما تبدو بالسمة المقاسة ، إذ يأخذ الباحث بالأحكام التي يتفق عليها نسبة (٨٠%) من المحكمين فأكثر ةأخذت الباحثة باراء المحكمين اذ لم يتم استبعاد أي فقرة من الفقرات لحصولها على أكثر من نسبة أتفاق (٨٠%) من الآراء والجدول (٣) يوضح ذلك في حين عدلت بعض الفقرات وهي :

(٨ ،١١ ، ١٥ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٣٠)

الجدول (٣)

موقف الخبراء من فقرات مقياس التعلق الامن

رقم الفقرة	الموافقون	غير موافقين		نسبة الاتفاق
		تعديل	حذف	
١ ، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٩، ١٠ ، ١٢ ، ١٣، ١٤، ، ١٦ ، ١٧، ١٨، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨، ٢٩ ، ٣١	١٥	/	/	%١٠٠
٨، ١١، ١٥ ،١٩، ٢٠، ٢١، ٣٠	١٣	٢	/	%٨٦

٤. التجربة الاستطلاعية للمقياس :

لغرض التأكد من وضوح تعليمات المقياس ولفهم فقراته ، طبقت الباحثة المقياس على عينة استطلاعية بلغ عددها (٣٠) (اماً) من امهات اطفال الرياض، وجرى اختيارهن بالطريقة العشوائية وقد طلب منهم إبداء ملاحظاتهم فيها وإذا كانت هناك فقرات غير مفهومة أو غير واضحة ، وكان مدى الوقت المستغرق من الأجابة بين (١٦ – ٢٤) دقيقة وأتضح من التطبيق ان تعليمات المقياس واضحة من حيث المعنى ولا تحتاج الى أي تعديل ، وبعد ذلك أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق على عينة التحليل الأحصائي . والجدول (٤) يوضح ذلك .

الجدول (٤)

العينة الاستطلاعية بحسب الجنس والعمر

ت	المديرية	عمر (٥) سنوات		عمر (٦) سنوات		المجموع
		ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	
١	الكرخ الاولى	٤	٤	٣	٤	١٥
٢	الرصافة الاولى	٣	٤	٤	٤	١٥
المجموع		٧	٨	٧	٨	٣٠

٥. التحليل الأحصائي لفقرات مقياس التعلق الآمن :

تعد عملية التحليل الأحصائي للفقرات من الخطوات الأساسية في بناء المقياس ، إذ تسهم في زيادة صدقه وثباته (Chiselli , 1981 ; 428).

وتركز هذه العملية غالباً على حساب القوة التمييزية للفقرات ومعاملات صدقها (الكبيسي، ١٩٩٥: ٥) حيث ان دقة المقياس في قياس ماصمم لأجلة تعتمد بدرجة كبيرة على دقة فقراته .

تُعد قوة معامل التمييز (Discrimination Power) مؤشراً على قدرة السؤال في التمييز بين إجابات الأطفال الجيدين وغير الجيدين على كل فقرة (العاني، ١٩٨٩ : ٢١).

قامت الباحثة بإجراء التحليل الأحصائي للفقرات بهدف التحقق من صدقها وتجانسها ، وذلك بغرض الأحتفاظ بالفقرات الجيدة التي تتميز بالدقة في قياس ماوضعت لقياسيه ، وضمان كفاءتها في الكشف عن الفروق الفردية بين الأفراد ويهدف هذا التحليل الى تحديد الفقرات الصالحة للأبقاء عليها ضمن المقياس ، واستبعاد أو تعديل الفقرات غير الصالحة . وقد اتبعت الباحثة اسلوبين لأجراء عملية التحليل هما اسلوب العينتين المتطرفتين وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

لغرض إجراء التحليل الإحصائي في ضوء أسلوبي المجموعتين المتطرفتين (contrasted groups) اتبع الباحثة الخطوات الآتية:

١- تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة، إذ تضمنت كل استمارة (٣١) فقرة.

٢- ترتيب الاستمارات تنازلياً من أعلى درجة إلى أقل درجة.

٣- تعيين الـ (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العالية، والتي بلغت (٤١) استمارة، فضلاً عن (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا التي بلغت (٤١) استمارة، وبذلك ويكون مجموع الاستمارات التي خضعت للتحليل (٨٢) استمارة.

٤.حسبت القوة التمييزية لكل فقرة من الفقرات باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test)، وعدت القيمة المستخرجة مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية، وكانت جميع فقرات المقياس البالغ عددها (٣١) فقرة مميزة، ذلك أن قيمتها التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٨) عند درجة حرية (٨٠)، ومستوى دلالة (٠,٠٥)، وعليه فقد أبقي على فقرات المقياس جميعها دون تغير، والجدول (٥) يوضح ذلك.

الجدول (٥)

القوة التمييزية لفقرات مقياس التعلق الامن

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القوة التمييزية
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
.١	٢.٣٩٠	٠.٦٦٦	١.٥١٢	٠.٦٧٥	٥.٩٢٦
.٢	٢.٣٥٦	٠.٥٠٤	١.٧٣١	٠.٦٧١	٦.١٣٣
.٣	٢.٤٦٣	٠.٥٩٥	١.٩٠٢	٠.٧٠٠	٣.٩٠٧
.٤	٢.٣٤١	٠.٦٥٦	١.٧٣١	٠.٧٤٢	٣.٩٤١
.٥	٢.٥٦١	٠.٥٩٣	١.٧٥٦	٠.٧٩٩	٥.١٧٦
.٦	٢.٣١٧	٠.٧٢٢	١.٧٣١	٠.٧٧٥	٣.٥٣٧
.٧	٢.٥٨٥	٠.٥٤٦	١.٦٨٢	٠.٧٥٦	٦.١٩٣
.٨	٢.٣٦٥	٠.٦٩٨	١.٧٣١	٠.٧٧٥	٣.٨٩١
.٩	٢.٥٦١	٠.٧٠٨	١.٧٣١	٠.٨٠٦	٤.٩٤٤
.١٠	٢.٤٦٣	٠.٦٣٦	١.٦٨٢	٠.٧٢٢	٥.١٩١
.١١	٢.١٤٦	٠.٦٥٤	١.٦٨٢	٠.٧٨٨	٢.٨٩٦
.١٢	٢.٢٦٣	٠.٥٩٢	١.٦٠٩	٠.٧٠٢	٤.٥٨٧
.١٣	٢.٤٨٧	٠.٦٣٧	١.٧٠٧	٠.٦٤٢	٥.٥٢٥
.١٤	٢.٤٣٩	٠.٥٩٣	١.٧٨٠	٠.٧٥٨	٤.٣٧٧
.١٥	٢.٥٦١	٠.٥٤٩	١.٥٦١	٠.٦٧٢	٧.٣٧٠
.١٦	٢.٥١٢	٠.٦٣٧	١.٥٦١	٠.٦٧٢	٦.٥٧٣
.١٧	٢.٥٣٦	٠.٦٣٦	١.٦٠٩	٠.٦٢٧	٦.٦٤٠
.١٨	٢.١٤٦	٠.٧٩٢	١.٥٣٦	٠.٧١٠	٣.٦٦٨
.١٩	٢.٦٠٩	٠.٦٢٧	١.٩٠٢	٠.٨٠٠	٤.٤٥٤
.٢٠	٢.٧٨٠	٠.٤٧٤	١.٩٠٢	٠.٧٠٠	٦.٦٤٥
.٢١	٢.٤٨٧	٠.٦٧٥	١.٧٥٦	٠.٧٦٧	٤.٥٨٣

.٢٢	٢.٥٣٦	٠.٦٣٦	١.٧٠٧	٠.٧٤٩	٥.٤٠٠
.٢٣	٢.٥٣٦	٠.٦٧٤	١.٧٣١	٠.٧٧٥	٥.٠١٥
.٢٤	٢.٣٦٥	٠.٧٦٦	١.٦٢٦	٠.٨١٨	٢.٥٠٧
.٢٥	٢.٤٦٣	٠.٦٣٦	١.٨٠٤	٠.٧٨١	٤.١٨٤
.٢٦	٢.٢١٩	٠.٧٥٨	١.٦٥٨	٠.٦٥٦	٣.٥٨١
.٢٧	٢.٥٦١	٠.٥٩٣	١.٥٣٦	٠.٦٧٤	٧.٣٠٠
.٢٨	٢.٤٦٣	٠.٥٩٥	١.٦٥٨	٠.٧٦١	٥.٣٢٩
.٢٩	٢.٦٣٤	٠.٥٣٦	١.٧٥٦	٠.٨٣٠	٥.٦٨٩
.٣٠	٢.٦٨٢	٠.٥٦٧	١.٦٥٨	٠.٧٢٨	٧.١٠٤
.٣١	٢.٦٥٦	٠.٦١٦	١.٦٥٨	٠.٦١٦	٧.٣٤٠

ثانياً :علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التعلق الآمن :

أشارت (Anastasi ,1976) الى ان معامل الأرتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية يعد مؤشراً على صدق بناء المقياس . وللتحقق من صدق فقرات مقياس التعلق الآمن ، تم استخدام اسلوب العلاقة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية وذلك بحساب معامل الأرتباط (بيرسون) وتعد الفقرة صادقة اذا تجاوز معامل ارتباطها القيمة الجدولية البالغة (٠.٠٨٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة جرية (١٤٩) والجدول (٦) يوضح ذلك .

الجدول (٦)

قيم معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التعلق الامن

ت	معمل ارتباط بيرسون Pearson Correlation	الدلالة
.١	٠.٤٢١	دالة
.٢	٠.٤٥٩	دالة
.٣	٠.٣١٥	دالة
.٤	٠.٣٥٨	دالة
.٥	٠.٤١٧	دالة
.٦	٠.٣٦٦	دالة

.٧	٠.٤١٢	دالة
.٨	٠.٣١٠	دالة
.٩	٠.٤٣٨	دالة
.١٠	٠.٢٠٧	دالة
.١١	٠.٢٥١	دالة
.١٢	٠.٣٧٥	دالة
.١٣	٠.٤٧٥	دالة
.١٤	٠.٤٧٥	دالة
.١٥	٠.٤٠١	دالة
.١٦	٠.٥٢٠	دالة
.١٧	٠.٤٦٣	دالة
.١٨	٠.٤٦٨	دالة
.١٩	٠.٣٠١	دالة
.٢٠	٠.٤٤٢	دالة
.٢١	٠.٣٧٠	دالة
.٢٢	٠.٥٠٧	دالة
.٢٣	٠.٤١٣	دالة
.٢٤	٠.٢٧٦	دالة
.٢٥	٠.٣٨٨	دالة
.٢٦	٠.٣٦٣	دالة
.٢٧	٠.٤٥٣	دالة
.٢٨	٠.٤٥٣	دالة
.٢٩	٠.٤٨٨	دالة
.٣٠	٠.٥٠٦	دالة
.٣١	٠.٤٩٢	دالة

المؤشرات السايكومترية للمقياس :

أولاً : مؤشرات الصدق : يعد الصدق من الخصائص الأساسية التي يجب توافرها في اي مقياس نفسي قيل الشروع في تطبيقه ، اذ يعبر عن قدرة المقياس أو الأداة على قياس ماصممت لأجله (Eble ,1972 :٣٢).

كما يشير (Oppenheim , 1979) ان الصدق يعني مدى قياس الفقرات لما يفترض ان تقيسه

(الزوبعي وآخرون ،١٩٨١ :٣٩) . وتتعدد الأساليب والطرائق المستخدمه في تقدير الصدق ، حيث يمكن في بعض الحالات الحصول على معامل كمي له ، بينما يعتمد في حالات اخرى على مؤشرات كيفية . وفي هذا السياق ،قامت الباحثة بإستخراج نوعين من مؤشرات الصدق للمقياس الحالي ، وهما الصدق الظاهري وصدق البناء ، وذلك كما يلي :

أ . **الصدق الظاهري** : يعد هذا النوع من الصدق على مدى شمولية المقياس وتمثيله للمكونات والعوامل المرتبطة بالسمة التي يُراد قياسها ، مع مراعاة التوازن في أهمية كل عامل . ويُعد محتوى المقياس صادقاً منطقياً اذا كان يعكس بدقة السمة المستهدفة (عبد الرحمن ، ١٩٨٨ : ١٥٨) . وقد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال عرض المقياس على مجموعة من المحكمين ، كما تم الأشارة الى ذلك سابقاً .

ب . صدق البناء : يشير صدق البناء الى تحليل درجات المقياس بالأستناد الى البناء النفسي للسمة المراد قياسها ، اي انه يعبر عن مدى قدرة الأداة أو المقياس على قياس بنية نظرية محددة أو سمة معينة

(Anastsi ,1976 ;157). في حين يعرف (Cronbach , ١٩٧٠) صدق البناء بأنه تحليل دلالات درجات الاختبار ضمن مفاهيم نفسية مستندة الى الفرضيات التي تفسر السمة المقاسة (Cronbach,1970:157).

ويتضمن صدق البناء عدة مؤشرات ، من أبرزها ما يأتي :

أ . القوة التمييزية : وتم التحقيق منها ضمن اجراءات التحليل الأحصائي .

ب. الإتساق الداخلي : يشير الى مدى قدرة الفقرة ، بالتنسيق مع باقي فقرات المقياس ، على اداء وظيفتها في قياس جزء من النطاق السلوكي الشامل للسمة المستهدفة (Krool ,1960 :426)

ثانياً – مؤشرات ثبات المقياس (Reliability):

وقد استعملت الباحثة طريقتين لحساب مؤشر ثبات المقياس، وهما إعادة الاختبار، وطريقة تحليل التباين باستعمال معادلة (الفا – كرونباخ) (Cranach's-alpha) وعلى النحو الآتي:

أ. طريقة إعادة الاختبار:

طبقت الباحثة مقياس التعلق الامن على عينة من مجتمع البحث بلغت (٦٠) أماً من امهات الاطفال، بواقع (٣٠) من كل عمر من الاعمار التي شملها البحث الحالي مناصفة بين الجنسين

الجدول (٧)

حجم إفراد عينة الثبات بطريقة الإعادة بحسب العمر والجنس

ت	المديرية	عمر (٥) سنوات		عمر (٦) سنوات		المجموع
		ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	
١	الكرخ الاولى	٧	٨	٨	٧	٣٠
٢	الرصافة الاولى	٧	٨	٨	٧	٣٠
المجموع		١٤	١٦	١٦	١٤	٦٠

وبعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول للمقياس أعادة الباحثة تطبيق المقياس على أفراد العينة نفسها، إذ تشير أدبيات القياس والتقويم إلى إن المدة الزمنية بين التطبيقين الأول والثاني ينبغي أن لا تتجاوز أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع (Adams,1966:86). وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين ليمثل قيم معامل الثبات، وقد بلغ معمل الثبات(0,87) وهذا يدل على ان معامل الثبات جيد.

ب. طريقة تحليل التباين باستعمال معادلة (الفا – كرونباخ):

تعد معادلة ألفا – كرونباخ من أكثر المعادلات شيوعاً في حساب الثبات بهذه الطريقة، إذ تمتاز بتناسقها وإمكانية الوثوق بنتائجها، تقوم على أساس حساب التباينات بين درجات عينة الثبات على فقرات المقياس جميعها، على أساس إن الفقرة عبارة عن مقياس قائم بذاته.

وللتحقق من الاتساق الداخلي للمقياس (الثبات)، طبقت معادلة الفا – كرونباخ على درجات الافراد ، وقد بلغ معامل الثبات لفقرات مقياس التعلق الآمن وفقاً لهذه الطريقة (0.82) وهو معامل ثبات عالي .

وصف المقياس بصيغته النهائية:

تكون مقياس التعلق الامن من (٣١) فقرة وامام كل فقرة توجد ثلاث بدائل هي (تنطبق عليه دائماً ، تنطبق عليه أحياناً ، لاتنطبق عليه أبداً) واوزانها (٣ ، ٢، ١) على التوالي، اذ تبلغ اعلى درجة يمكن ان يحصل عليها المستجيب (٩٣) درجة واقل درجة يمكن ان يحصل عليها المستجيب (٣١) درجة. والمتوسط الفرضي يبلغ (٦٢) درجة .

المؤشرات الاحصائية لمقياس التعلق الامن:

في الجدول ادناه توضح الباحثة المؤشرات الاحصائية الخاصة بمقياس التعلق الامن المطبق على العينة ، والجدول (٨) والشكل البياني (١) يوضحان ذلك:

جدول (٨)

المؤشرات الاحصائية لمقياس التعلق الامن

ت	المؤشرات الاحصائية	القيم
.١	عدد افراد العينة N	١٥٠
.٢	الوسط الفرضي	٦٢
.٣	المتوسط الحسابي	٦٤.١٠٠
.٤	الوسيط	٦٢.٩٤١
.٥	المنوال	٦٢.٠٠
.٦	الانحراف المعياري	٩.٧٦٤
.٧	الالتواء	-٠.٠٤٨
.٨	التفرطح	٠.٢١١
.٩	المدى	٤٥
.١٠	اقل درجة	٤٢
.١١	اعلى درجة	٨٧

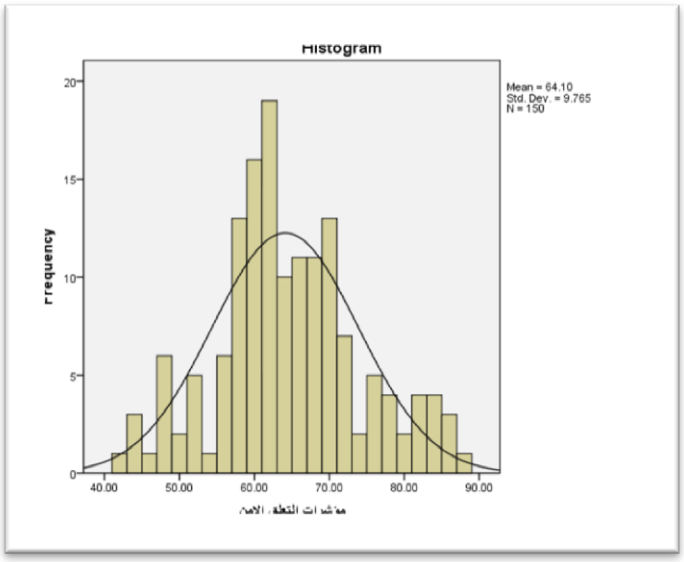

الرسم البياني(١)

الفصل الرابع

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث الحالي على وفق أهدافه وفرضياته ، ثم مناقشة تلك النتائج وكالآتي : .

أولاً : عرض النتائج :

بعد ان قامت الباحثة بتطبيق فقرات المقياس (التعلق الآمن لدى الأطفال) على عينة البحث . وبعد ان قامت بتحليل اجابات العينة احصائياً ، عندها جرى الوصول الى تحقيق اهداف البحث وكالآتي :

١. **الهدف الاول : التعرف على التعلق الامن لدى الاطفال من وجهة نظر أمهاتهم:**

لغرض التعرف على التعلق الامن لدى الاطفال من وجهة نظر أماهتاهم: طبق مقياس التعلق الامن على عينة البحث البالغ عددها (١٥٠) مستجيباً، وقد اظهر تحليل اجابات العينة باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ان الوسط الحسابي بلغت قيمته (٦٤.١٠٠) بانحراف معياري بلغت قيمته (٩.٧٦٤)، وبعد مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (٦٢) ، تبين ان القيمة التائية المحسوبة (٢.٦٣٤) هي اعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٨).عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وبدرجة حرية (١٤٩) ، وهذه النتيجة تؤكد بأن عينة البحث الحالي يتصفون بدرجة عالية من التعلق الآمن مع الأمهات، والجدول (٩) يوضح ذلك:

الجدول (٩)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لدرجات التعلق الامن

عدد افراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة ٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
١٥٠	٦٤.١٠٠	٩.٧٦٤	٦٢	١٤٩	٢.٦٣٤	١.٩٨	دالة

تفسير نتيجة الهدف الاول :

يتضح من الجدول (١٥) بان افراد العينة لديهم تعلق آمن بأمهاتهم وهذه النتيجة تعود الى طبيعة الظروف الاجتماعية والتي تجعل من الأم المربي الاساسي للطفل والقائم على تلبية احتياجاته المادية والمعنوية ، فضلاً عن ذلك طبيعة الظروف التي يمر بها بلدنا جعل تواجد الطفل مع والدته مدة اطول من تواجده مع الاشخاص الآخرين ، فالعلاقة التعلقية بين الام والطفل في مجتمعنا قد تؤثر على الام فتجعلها تحرص بشكل كبير على على سلامة طفلها وضرورة ابتعاده عن الآخرين خشية تعرضه لمكروه او أذى ، وهذه النتيجة تتفق مع ما اشار اليه بولبي في نظريته عندما يقترب الطفل في نهاية مرحلة الطفولة تتزايد لديه القدرة على تحمل الانفصال المؤقت عن الام ، كما اعتقد سوليفان بان تعلق الطفل بامه ناتج عن قلق الطفل من الانفصال عن امه ، اما نظرية التعلم فهي ترى بان التعلق ينمو بوساطة سلسلة من اساليب السلوك المدعمة تبادلياً .

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة كل من (احمد ،٢٠١١) ، (العبيدي والساعدي ، ٢٠١٥) ، (عسيري ، ٢٠٢٣) ، (رجاء ، ٢٠٢٣) ، (Cassldy ,1988) ، (Mossetol , 1998) (Rydell,Hagekull ,2000) والتي اشارت في نتائجها بان الاطفال لديهم تعلق آمن .

الهدف الثالث : التعرف على دلالة الفروق في التعلق الامن لدى الاطفال من وجهة نظر أمهاتهم: تبعا لمتغيري:

أ. العمر (٥ سنوات – ٦ سنوات):

طبق الاختبار التائي (t–test) لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين متوسطي درجات الاطفال في عمر (٥) سنوات، ومتوسطات درجات الاطفال في عمر (٦) سنوات في التعلق الامن ، وعدت القيمة المستخرجة مؤشراً لدلالة الفروق عند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية، وقد بلغ متوسط الاطفال في عمر (٥) سنوات (٧١.٦٢٦)، وبانحراف معياري بلغ (٦.٧٧٧)، بينما بالغ متوسط الاطفال في عمر (٦) سنوات (٥٦.٥٧٣) وبانحراف معياري بلغ (٥.٥٨٧)، وهذه النتيجة تشير الى وجود فروق ذات دلالة احصائية ولصالح عمر (٥) سنوات، والجدول (١٠) يوضح

ذلك:

الجدول (١٠)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق بين الاطفال في عمر (٥ و ٦) سنوات على مقياس التعلق الامن

العمر	عدد افراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة ٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
عمر ٥ سنوات	٧٥	٧١.٦٢٦	٦.٧٧٧	١٤٨	١٤.٨٤١	١.٩٨	دالة لصالح عمر ٥ سنوات
عمر ٦ سنوات	٧٥	٥٦.٥٧٣	٥.٥٨٧				

تفسير نتيجة الهدف الثالث (العمر) :

يتبين من الجدول (١٨) بانه توجد فروق في التعلق الآمن وفق المرحلة العمرية (٥ ، ٦) ولصالح العمر الاصغر (٥) سنوات ، ويمكن تفسير هذه النتيجة بان اطفال الروضة مازالو بحاجة لامهاتهم من حيث تناول الطعام والنوم وتغيير الملابس ، في حين ان اطفال المدرسة الابتدائية ممن هم في عمر (٦) سنوات اصبحوا اكثر استقلالية واكثر اعتماداً على انفسهم في تلبية احتياجاتهم وهذه النتيجة تتفق مع وجهه نظر التحليل النفسي التي ترى ان اشباع الحاجات الفسيولوجية يعد السياق الرئيسي في تشكيل الرابطة الحميمية بين الام والطفل وهذه النتيجة تتفق مع النظرية السلوكية التي ترى بان التعلق يتم وفق مفهوم خفض الدافع فا الام تقوم باشباع جوع الطفل (دافع اولي) بعد ذلك يصبح وجود الام (دافع ثانوي) ، وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة (الحيالي ، ٢٠١٨) .

ب. الجنس (ذكور – اناث) :

طبق الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين متوسطي درجات الذكور ومتوسطات درجات الاناث في التعلق الامن ، وعدت القيمة المستخرجة مؤشراً لدلالة الفروق عند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية، وقد بلغ متوسط الاطفال الذكور (٦٣.٩٨٦٧)، وبانحراف معياري بلغ (٨.٢١٧)، بينما بالغ متوسط الاناث من الاطفال (٦٤.٢١٣٣) وبانحراف معياري بلغ (١١.٥٥)، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٠.١٤٢) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٨)، مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في التعلق الامن بين الاطفال الذكور والاناث، والجدول(١١) يوضح ذلك:

الجدول (١١)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق بين الذكور والاناث على مقياس التعلق الامن

الجنس	عدد افراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
ذكور	٧٥	٦٣.٩٨٦٧	٨.٢١٧	١٤٨	٠.١٤٢	١.٩٨	غير دالة
اناث	٧٥	٦٤.٢١٣٣	١١.٥٥				

تفسير نتيجة الهدف الثالث (الجنس) :

يتبين من الجدول (١٧) بانه لاتوجد فروق بين الذكور والاناث في التعلق الآمن بالام ويمكن تفسير هذه النتيجة بان الذكور والاناث يعيشون في نفس البيئة ويعاملون من قبل امهاتهم بنفس المعاملة وهذه النتيجة تتفق مع نظرية بولبي التي ترى ان طبيعة العلاقة بين الطفل وامه الاساس لنماذج العمل التمثيلية اللاحقة حول الشخص والآخرين وهذه النتيجة تتفق مع دراسة كل من (العبيدي ، ٢٠٠٦) ، (احمد ، ٢٠١١) ، (العبيدي والساعدي ، ٢٠١٥) .

الاستنتاجات :

استناداً الى نتائج البحث يمكن استخلاص الاستنتاجات الآتية :

١_ ان اطفال الرياض والمدرسة لديهم تعلق آمن بامهاتهم .

٢_ لا توجد فروق بين الجنسين (ذكور _ اناث) في تعلقهم الآمن بالام .

٣_ ان اطفال الروضة اكثر تعلقاً بالام من اطفال المدرسة الابتدائية اي ان الاطفال في عمر (٦) كانوا اكثر استقلالية .

التوصيات :

مما تقدم من اجراءات ونتائج البحث يمكن تقديم التوصيات الآتية :

١_ اقامة دورات ارشادية لمعلمة الرياض والمدرسة الابتدائية حول موضوع التعامل مع الاطفال الذين لديهم تعلق آمن بامهاتهم .

٢_ توعية الامهات عن طريق وسائل الاعلام الى اهمية التعامل مع الطفل المتعلق وتأثيره على مسار حياة

المقترحات :

١_ اجراء دراسة للتعلق الآمن لدى عينات اخرى في المجتمع .

٢_ اجراء دراسة للتعلق الآمن بمتغيرات اخرى مثل التعلق لدى الام ، وقلق الانفصال .

٣_ اجراء دراسة لبناء برنامج لعلاج حالات التعلق الشديد بالام لدى الاطفال .

المصادر العربية :

• أبو جادو، صالح محمد علي (٢٠١٧). علم النفس التطوري. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

• أبو حطب، فؤاد عبد اللطيف، وعثمان، سيد، وصادق، آمال (١٩٧٦). التقويم النفسي. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

• أحمد، ابتسام سعيد (٢٠١١). التعلق الآمن بالأم وعلاقته بالخوف الاجتماعي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية للبنات.

• الجبلي، سوسن شاكر (٢٠٠٥). أساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية التربوية. الطبعة الأولى، مؤسسة علاء الدين للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق.

• الحربات، يوسف (١٩٩٤). الطفل والتفاعل الاجتماعي. دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان – الأردن.

• الزغول، رافع عقيل (٢٠٠٨). علم النفس العام (التنشئة الاجتماعية والتعلق). ط٣، عمان: دار المسيرة.

• الشمري، مريم خلف مطرود (٢٠٠٥). أنماط تعلق المراهقين بالوالدين وعلاقتها بالسلوك العدواني. أطروحة دكتوراه، الجامعة المستنصرية، كلية الآداب.

• الصفار، بان صباح يحيى (٢٠٠١). أثر التعلم الاشتراطي في تحوير سلوك التعلق النفسي لطفل الروضة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد.

• الطفيلي، امتثال زين الدين (٢٠٠٤). علم نفس النمو (من الطفولة إلى الشيخوخة). ط١، بيروت: دار المنهل اللبناني.

• العاني، نزار محمد سعيد (١٩٨٩). محاضرات في القياس والتقويم. كلية التربية للبنات، جامعة بغداد.

• العبيدي، هيثم ضياء (٢٠٠٦). أنماط تعلق الراشدين السابقة في فترة طفولتهم وعلاقتها بتعلقهم بالجماعة الاجتماعية. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المستنصرية، كلية الآداب.

• العمراني، عبد الغني محمد إسماعيل (٢٠١٣). أساسيات البحث التربوي. ط١، صنعاء: دار الكتاب الجامعي.

• العواملة، حابس، ومزاهرة، أيمن (٢٠٠٣). سيكولوجية الطفل. الطبعة الأولى، المكتبة الأهلية

للنشر والتوزيع، عمان.

• الكبيسي، أحمد فرحان وآخرون (١٩٩٥). أثر اختلاف حجم العينة والمجتمع الإحصائي في القدرات التمييزية لفقرات المقاييس النفسية. كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.

• حنا، داود عزيز عبد، عبد الرحمن، أنور حسين (١٩٩٠). مناهج البحث التربوي. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، العراق.

• شلتز، دوان (١٩٨٣). نظريات الشخصية. ترجمة محمد دلي الكربولي وعبد الرحمن القيسي. بغداد: المكتبة الوطنية.

• عايدي، أميرة فكري محمد (٢٠٠٨). أنماط التعلّق وعلاقتها بالاكتئاب النفسي لدى المراهقين (دراسة سيكومترية، كلينيكية). رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق، مصر.

• عاشوري، صونيا (٢٠١٩). المعيش النفسي (نمط التعلق) للطفل مريض الربو. مجلة العلوم الإنسانية، جامعة أم البواقي، جامعة عنابة، العدد (١)، المجلد (٦).

• عبد الرحمن، محمد السيد (١٩٩٨). نظريات الشخصية. دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

• عودة، أحمد سليمان (١٩٩٣). القياس والتقويم في العملية التدريسية. دار الأمل للنشر والتوزيع، عمان، ط٢.

• قندلجي، عامر إبراهيم (١٩٩٣). البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات. دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد

المصادر الاجنبية :

• Anastasia, A. (1976). Psychological Testing (4th ed.). New York: Macmillan Company.

• Bee, Helen, L. (1995). The Developing Child (7th ed.). Harper Collins College Publishers.

• Bowlby, J. (1988). A Secure Base: Clinical Application of Attachment Theory. London: Routledge & Kegan Paul.

• Colins, N.L., & Read, S.J. (1990). Adult Attachment, Working Models, and Relationship Quality in Dating Couples. Journal of Personality and

Social Psychology, 58(4), 644–663.

• Hady, A.H., & Khader, A.Y. (2022). Differentiation and Integration Among Children of Kindergarten.

• Moss, Ellen, Rousseau, Seth, Parent, Diane, St-Laurent, Julie, & Sanlogne, S. (1998). Correlates of Attachment at School Ages. Child Development

الملاحق

الملحق (١)

مقياس التعلق الآمن بصورته النهائية

الجامعة العراقية / كلية التربية للبنات

قسم رياض الأطفال والتربية الخاصة

الدراسات العليا / الماجستير

التخصص / علم نفس الطفل

عزيزتي الام :

تحية طيبة بين يديك مجموعة من الفقرات نرجو قرائتها بتمعن والاجابة عليها بدقة خدمة للبحث العلمي ولا داعي لذكر الاسم .

طريقة الإجابة :

ضعي علامة (✓) في الحقل الذي ترينه مناسب امام كل فقرة من الفقرات، مع مراعاة عدم ترك أي فقرة دون إجابة وعدم وضع علامتين على الفقرة الواحدة

ت	الفقرة	تنطبق عليه دائماً	تنطبق عليه احياناً	لاتنطبق عليه ابداً
1	يعتمد طفلي علي في إيجاد حلول لمشكلاته		✓	

التحصيل الدراسي للام : ابتدائية / متوسطة / اعدادية / جامعة فاعلى

اسم المدرسة : اسم الروضة :

المديرية العامة لتربية : الوقت المستغرق :

العمر : الجنس :

ت	الفقرات	تنطبق عليه دائماً	تنطبق عليه احياناً	لا تنطبق عليه ابداً
1	يجلس في احضاني امه بصورة مستمرة			
2	يظهر الاستمتاع بوجوده قرب اخوته			
3	يبكي عندما تتمرض امه			
4	يرفض ان يعتني به احد غير افراد عائلته			
5	يعانق امه بشدة كلما يراها			
6	يغضب اذا داعبت امه احد الاطفال الاخرين			
7	يصعب عليه النوم منفصلا عن امه			
8	يصر على الامساك بيدي عند الخروج من البيت			
9	يبتسم عند رؤيتة لافراد عائلتة			
10	يختبأ خلف امه بوجود الغرباء			
11	يصر على ان تطعمه امه بنفسها			
12	يكثر الحديث عن امه			
13	يركض بسرعة اتجاه امه حين يراه			
14	يتجول في المكان الذي تتواجد فيه امه			
15	يصفق فرحاً بعودة امه الى البيت			
16	يتوقف عن البكاء فوراً عند مشاهدته لامه			
17	يقبل امه بصوره مستمره طوال الوقت			
18	يقلق بمن حوله من افراد العائلة			
19	يشعر بالارتياح عند وجوده مع امه			
20	يشعر طفلي بالامان عندما يكون بجانبي			
21	يبحث طفلي عني عند شعوره بعدم الارتياح او الخوف			
22	اتفهم مشاعر طفلي واستجيب لها بطريقة مناسبة			
23	يلجا الي عندما يحتاج الى مساعدة			

24	يستطيع اللعب بمفرده عندما اكون قريبة منه			
25	يطلب دعمي عندما يواجة صعوبات			
26	يتبع الطفل اقتراحاتي			
27	يضع الطفل يده على كتفي عندما ارفعه			
28	يبكي الطفل كوسيلة ليجعلني افعل مايريده			
29	يعانقني دون ان اطلب منه ذلك			
30	يضحك طفلي عندما امازحه			
31	يبقى الطفل عينه على امه عندما يلعب في المنزل			